

وجهها لوجه

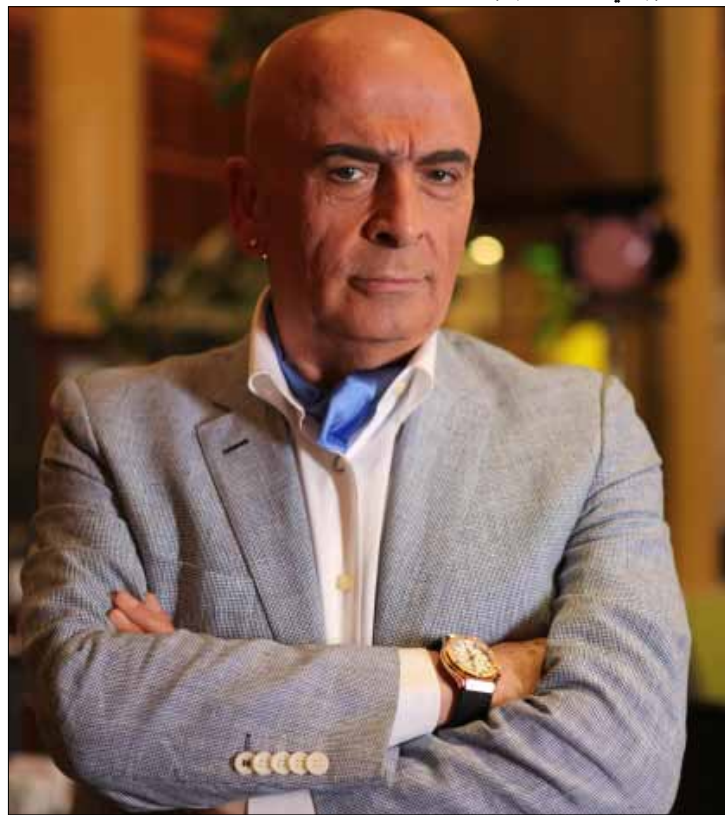
سلوم حداد ينصب على «الإخوة»

اعتذر عن عدم المشاركة في «بواب الريح» بسبب انشغاله بـ «الإخوة»، وبعمل خليجي آخر في أبوظبي. دوره في المسلسل الأول فريد وغريب، إذ يجسد شخصية محام محتال، ويصل بلوك جريء واضعاً قرطاً في أذنيه

أبو ظبي - وسام كتمان

قبل أسابيع، بادرت شركة «سما الفن» إلى التصريح بأن سلوم حداد المقيم في الفجيرة في الإمارات سيعود إلى دمشق ليلعب دور يوسف النحاس في مسلسل «بواب الريح» للمخرج المثقني صبح (الأخبار 3/5/2013). لكن «الزير سالم» قطع الحبل مع المخرج وشركته المنتجة، واعتذر، فحل دريد لحام بدلاً منه. في الوقت نفسه، ضمن حداد لنفسه وجوداً مختلفاً في مسلسل «الإخوة» الذي يجمع نخبة من النجوم العرب كقيم حسن، وباسل خياط، وقيس الشيخ نجيب، وأحمد فهمي، ورائيا يوسف، وكارمن لبس ورفيق علي أحمد، وسيبدأ عرضه في 20 نيسان (أبريل) على الفضائيات العربية (الأخبار 4/2/2014). هنا يلعب حداد دوراً مختلفاً عن أعماله السابقة. هو محامي عائلة فريد نوح، يسهم في صنع القرار، ويتدخل في الإخوة المتنازعين. لكن ألا يعتبر ما فعله مع «بواب الريح» «ضرباً» بمخرج جماعته فيه شراكة طويلة، وبشركة تولى إدارتها لسنوات وتجمعه مع أصحابها علاقة طيبة؟ يرد النجم السوري في حوار مع «الأخبار»: «لم أستطع السفر إلى سوريا. ارتباطاتي في الإمارات منعتني، ولا أريد توريط من أعمل

مجسدا دوره في مسلسل «الإخوة»



لسنا في الصين، بل في الوطن العربي حيث الثقافة واللغة واحدة. ومن الطبيعي أن نفرض أنفسنا إذا امتلنا الأدوات الكافية».

من جهة أخرى، يبدو واضحاً أن حداد اهتم بالشكل الخارجي لدوره في «الإخوة»، فوضع قرطاً في أذنه مثلاً. نسال عن هذا التفصيل الصغير، فيجيب بدعابة «كضربة الحظ إن لم تصب، لن تؤذي». ويضيف «دوري شخصية متفردة وحضورها قليل نسبياً، لكنه يحاول أن يسطو على أموال العائلة. باختصار هو نموذج حقيقي للمحامي المحتال الذي نصادفه في مجتمعاتنا». لكن هل يحق لصاحب التاريخ الفني أن ينحو إلى هذا النوع من المسلسلات الطويلة التي تتخذ من الدراما التركية (السطحية) نموذجاً؟ يجيب «الدراما مرتبطة بمتطلبات السوق. ومن الخطأ أن ننشئ بفكرة أنه على الدراما تقديم أعمال تعالج قضايا مهمة وجوهرية فقط، لأن هناك أعمالاً تاريخية وبوليسية ورومانسية، وهناك أيضاً مشاريع مهمتها التسلية. في هذا العمل، نقدم شكلاً مختلفاً. المهم أن نحظى بالجمالية ونضيف المتعة وقليل من الفائدة». لكن متى ستخوض الدراما السورية فعلياً في جوهر ما حدث منذ 2011/3/15؟ يجزم بأن «الدراما تحتاج إلى وقت طويل حتى تكون أكثر تأثيراً وتنجلي الصورة أمامها. أثناء الاحتقان، تكون الأحكام غير صائبة».

يبدو حداد متمسكاً يعرف ماذا يريد، لا يتأثر بالصدمات على الأقل قياساً بزملائه هنا ممن يجتاحهم الحنين إلى دمشق أيام زمان. يتفق إلى حد ما مع هذا الرأي، معتبراً أنه واقعي «لأن المبالغة في الحنين والتبكي على ماض غابر لن يفيداً. كشعب أعزل، لسنا مؤثرين في القرار أو في جوهر ما يحدث في بلادنا. لذا يكفي أن نحترم الثقافة التي أتت منها ويكون عندك الحرص للعودة إلى بلدك والمساهمة في إعادة إعمارها».

تحتاج الدراما وقتاً طويلاً حتى تنقل الواقع السوري

عن دورها الإعلامي البارز في حقل الإذاعة والتلفزيون بين لبنان وفرنسا، كزمت اللجنة النسائية في «المجلس الوطني الفرنسي» التابع لـ «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» أخيراً الإعلامية اللبنانية غابي لطيف (الصورة) خلال احتفال أقيم في باريس. وقالت لطيف في المناسبة: «إذا



كانت مهنة الإعلام حلمًا، فهي أيضاً تحدي، وخصوصاً عندما يكون الهاجس الدفاع عن قيم العدالة والسلام والحوار بين الثقافات والأديان. هذا ما سعت إليه في لبنان وفي فرنسا، وهو العنوان العريض لتجربتي في مجال الإعلام. لبنان حثني رسالة التلاقي وثقافة الحوار من أجل السلام، وفرنسا منحنتي الفرصة لممارسة هذه الرسالة».

بدأ أحمد حلمي تصوير مشاهد فيلمه «قطن وفار» من إنتاج شركة «نيوسينشري» بالشراكة مع «شادون» التي يملكها حلمي. الفيلم من بطولة ياسمين رئيس، وكتابة مصطفى حلمي وإخراج عمرو سلامة، وينتظر عرضه في عيد الفطر.

اتهمت «غرفة صناعة السينما» في مصر المنتج محمد السبكي بالترويج لإيرادات غير حقيقية لفيلمه «حلاوة روح» الذي تلعب بطولته هيفا وهبي، ويخرجه سامح عبد العزيز. وبحسب الغرفة، لم تتخط الإيرادات حاجز المليون جنيه (143 ألف دولار) في أسبوع عرضه الأول، بينما يقول السبكي إن الإيرادات وصلت إلى 3 ملايين جنيه.

قال نبيل القط زوج السيناريسست الراحلة نادين شمس إنّه تعرض للاعتداء من بلطجية ماجورين أمام منزله في حي المقطم في القاهرة بسبب إصراره على مقاضاة «مستشفى مصر الدولي» الذي تسبب إهمال أطبائه بوفاة شمس قبل أسابيع. يذكر أنّ كاتبة مسلسل «موجة حارة» قد دخلت المستشفى من أجل إجراء عملية جراحية عادية، لكنها ما لبثت أن فارقت الحياة (الأخبار 24/3/2014).

كشفت مصادر من شركة «إندمول» المنتجة للنسخة العربية من برنامج Your Face Sounds Familiar (شكلك مش



غريب) أن الممثل المصري أحمد السقا (الصورة) اعتذر عن عدم المشاركة في لجنة تحكيم البرنامج الذي يبصر النور في 19 الشهر الجاري، بسبب خلافاته مع زوجته والبدء بمعاملات الطلاق، وحل مكانه المخرج محمد سامي. يذكر أنه إلى جانب سامي، تتألف اللجنة من هيفا وهبي والمغني المصري حكيم.

تطرحت ديانا حداد قريباً كليب أغنياتها المغربية La Fiesta التي جمعتها بالمنتج الموسيقي الفرنسي المغربي الأصل ZAD، وقد انتهت من تصويرها في مراكش.

هنا دبي

نجوم الشاشة والكرة... سوريا «لحظات مسروقة»

سجل السوريون رقماً قياسياً في أعداد الوافدين إلى دولة الإمارات منذ بدء الأزمة في بلادهم. في الغربية، تجد بعضهم يرددون بحزن بليغ أنهم اعتادوا على هول ما يحدث في بلادهم. لكن في مقابل ذلك، يسعون لنسج خيوط حياة اجتماعية تعززهم لمصاهبهم يومياً. يتغنون بأجوائهم الخاصة في إمارة الشارقة، ويجاهدون عجلة الحياة التي تدور بسرعة كبيرة في دبي المعدة للعمل لا أكثر، بعدما قصدها عدد كبير من نجوم الدراما السورية. النجم عابد فهد ليس منهم لأنه يقيم في دبي مع زوجته الإعلامية زينة يازجي منذ عام 2003. بات الممثل السوري اليوم رقماً صعباً في عالم الدراما العربية، لكنه لا يتخلى عن تواضعه المعهود، بل يبذل جهداً مضاعفاً للتواصل مع أبناء بلده كأنه يريد أن يستضيف كل سوري يمر من دبي.

في دبي، يخلع «الظاهر بيبس» رداء التمثيل، وما يمكن أن يعلق في ذهنه من شوائب النجومية. يجتمع على الأقل مرتين في الأسبوع مع أصدقائه من نجوم كرة القدم السوريين الذين هجروا اللعبة على المستوى الاحترافي كونها لا تطعم خبزاً في سوريا، وسافروا إلى الإمارات حيث أسسوا أعمالاً أخرى، لكنهم لم يتخلوا عن لعبتهم المفضلة. هكذا، شكلوا فريقاً يضم سبعة لاعبين يقودهم نجم «الولادة من الخاصرة»



عابد فهد وكابتن منتخب سوريا لكرة القدم جهاد حسين وابنه في نادي دبي

رغم أنه أقلهم خبرة في «الفوتبول»، لكنه أكبرهم سناً وأكثرهم شعبية بين الفريق. يشاركه لاعبو الأندية السورية العريقة من بينهم عبد العليم فحول، وعبد الرزاق الحسين، وناصر البني، وعبد الجواد السباعي. يلتقون في ملعب كرة قدم سداسي ليخوضوا مباريات حقيقية، ثم ينتقلون إلى أقرب مقهى لمشاهدة مباريات دوري أبطال أوروبا. في الملعب، يلتقي نجوم كرة القدم بنجوم الدراما الذين يتلقون

بالمشاهدة فقط. يمر مثلاً المخرج سامر البرقاوي لحضور «الماتش». يتبعه السيناريسست الشاب شادي دويعر. أما بالنسبة إلى الفريق، فكل أفرادهم ينحسرون بالطريقة ذاتها كأنها مباراة حقيقية. يسرق عبد العليم فحول الأضواء بدعابته المحببة دائماً. «علومة» كما يناديه رفاقه والمختر كما يحب أن يسمي نفسه يقول لنا: «عابد فهد هذا النجم العربي ليس سوى لاعب ضمن فريق. يتلقى تعليماتي

وسام...